

## تربيـة دود الفـز في فـرنسـا

من قلم كتاب الأدب جبراويل أندري عبد الله خوري في مرسيليا

أولاً. يحيط البذر في مكان بارد ناشف خالي من الرطوبة تماماً حتى وإن تقدّم إلى أواسط

شهر آذار (مارس)

ثانياً. يقسّم البذر بدون تدخين على هذه الظرفـة: قبل وقت الطـلوع أي منـذ شهر آذار يشرع في تحـميـلـهـ بـتـقـلـيـلـ مـكـانـ حـارـ إلىـ اـحـرـ مـحـقـىـ يصلـ إـلـىـ الـمـكـانـ المـدـ لـكـالـيـشـيـنـ تـنـعـلـ النـسـاءـ الـوـاقـيـةـ بـرـيـةـ صـرـراـ مـنـ يـمـلـهـاـ عـلـىـ اـجـسـادـهـنـ أيـ عـلـىـ شـرـمـنـ نـهـارـاـ وـلـلـأـمـدـ بـوـيـمـتـ اوـلـلـاتـ اـبـامـ وـهـذـهـ الـطـرـيـقـ يـرـمـنـ مـنـ حـرـقـ الـبـزـرـ بـالـدـخـينـ اوـ بـغـيرـ طـرـيـقـ نـارـيـةـ . وـاـذـاـ لمـ يـقـسـ جـيـعـهـ بـرـضـعـ

بالـنـفـرـ منـ مـوـقـدـ ايـ فيـ مـكـانـ حـرـارةـ غـيـرـ بـخـارـةـ لـاـتـولـدـ رـطـوـةـ حيثـ تـكـيـلـهـ لـيـلـةـ وـاحـدةـ

ثالثاً. متـىـ ظـهـرـ الدـوـدـ يـدـأـ بـتـرـيـدـ هـكـذاـ: يـلـمـ لـكـلـ اـوـقـةـ (٢٠ـ ٢٥ـ) طـفـاـ طـوـلـ الطـنـ مـتـرـانـ وـعـرـضـهـ نـسـوـنـ سـتـيـرـاـ اوـ مـتـرـ كـامـلـ وـاـذـاـ ضـاقـ الـمـكـانـ عـنـ نـوـءـ بـزـادـ عـدـدـ الـاطـبـاقـ تـبـعاـ للـظـرـفـ وـعـلـىـ الـخـصـوصـ قـرـبـ اـيـ الشـيـعـ ايـ الشـرـقـ كـيـ لـاـكـثـرـ الشـرـاقـ الـبـفـلـيـةـ وـلـاـقـلـ تـرـيـةـ الـفـزـ فيـ مـكـانـ مـيـيـ مـنـ حـمـرـ (ايـ لـبـسـ فـيـ خـصـ) لـمـونـ عـلـىـ مـلـطـرـ وـمـنـ اـشـتـادـ الـحـرـارةـ لـانـ الدـوـدـ الصـغـيرـ لـاـ يـرـمـنـ اـكـثـرـ مـنـ ١٨ـ اـلـىـ ٢٠ـ درـجـةـ حـرـارةـ سـنـكـراـدـ (هـنـاـ فـرـنـسـاـ) وـتـخـفـفـ الـحـرـارةـ تـدـريـجـاـ كـاـ كـهـرـ وـعـدـ الشـلـوـبـاتـ لـابـسـ مـنـ رـيشـ الـبـيـتـ ماـهـ اـذـاـ كـاـنـ اـرـضـ حـمـرـاـ لـاـ نـفـنـ وـلـاـ قـالـاـلـ وـرـيشـ حـيـطـانـ الـبـيـتـ مـنـ الـخـارـجـ مـاـهـ بـوـاسـطـةـ مـرـثـةـ

رابعاً. يـارـمـ تـقـدـيـةـ الدـوـدـ خـمـسـ اوـسـتـ مـارـكـلـ ٤ـ ٤ـ مـاعـهـ وـهـذـاـ بـخـلـافـ باـخـلـافـ الـطـقـسـ فـاـذـاـ كـاـنـتـ الـحـرـارةـ زـائـدـ يـكـنـيـ خـمـسـ مـرـاتـ

خامساً. كـيـ لـاـ تـدـمـعـ الشـرـاقـ (وـهـيـ عـلـةـ كـيـرـةـ فـيـ بـلـادـنـ الـمـرـيـةـ) يـمـ بـتـبـيرـ الـاطـبـاقـ بـفـيـ مـدـةـ تـرـيـةـ الـفـزـ خـمـسـ مـرـاتـ عـلـىـ الـأـقـلـ وـتـنـظـيفـ الـخـلـ مـنـ الـأـقـلـرـ وـلـكـنـ لـاـ يـسـوـعـ تـقـلـ الدـوـدـ وـلـاـ مـسـةـ الـبـيـةـ اـيـ الـصـيـامـ وـلـاـ مـدـةـ يـوـمـنـ لـلـأـيـرـضـ مـلـ قـبـلـ الـصـيـامـ بـمـنـصـبـ يـوـمـ وـيـنـقلـ الدـوـدـ مـنـ طـبـقـ الـأـخـرـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـيـفـيـةـ: بـدـاـنـ يـعـطـيـ الدـوـدـ غـذـاءـ ايـ الـورـقـ وـيـعـافـ عـلـىـ تـرـفـعـ كـلـ وـرـقـةـ وـجـدهـاـ بـلـطـفـ وـتـوـضـعـ عـلـىـ الـطـبـقـ الـنـظـيفـ بـلـظـفـ اـيـضاـ هـذـهـ فـيـ الـطـرـيـقـ الـوحـدـةـ الـتـيـ قـيـ الشـرـاقـ مـنـ التـدـبـيـعـ فـيـ فـرـنـسـاـ وـلـدـمـ اـخـذـهـ مـاـتـدـيـعـ الشـرـاقـ كـثـرـاـ فـيـ بـلـادـنـ الـمـرـيـةـ فـاـلـنـظـافـةـ ضـرـورةـ جـدـاـ لـخـصـصـةـ الدـوـدـ فـاـهـاـ تـجـلـ شـرـاقـهـ جـاءـهـ طـاقـهـ ذـوـ حـلـ وـلـيـسـ رـقـبـةـ طـفـاطـقـةـ طـاقـهـ مـفـطـرـعـ

المحل<sup>(١)</sup> فتفرق الدود والعنابة الكلبة في النظافة امران مهان جداً مسلماً وجودة شرائق ومحابية الشرائق البغيلية اهـ (ولا يامن من مراجحة ما كتبناه في هذا الموضوع وجه ٢٧١ و ٢٨٠ من المجلد الأول) فاتنا ان نذكر في المجزء الماضي اىـ في نبذة "الإنسان" لحيات العالم العامل الذكور بشاره افندى زارل فوازد جمهـ واستعاه واسجوبة منهـ ما يجدهـ في ابناءـ هذا العصر كثيـراً وبحـون الوقوف عليهـ كافيةـ للإنسانـ . والفرقـ بينـهـ وبينـ الحـيـوانـاتـ العـجمـ . واصلـهـ . وفيـ ايـ مكانـ منـ الارضـ ظـهرـ اولاـ . وهـلـ الجـنسـ البـشـريـ فيـ الاـصـلـ منـ واحدـ . ومنـ اـنـ اـصـلـ سـكـانـ اـمـيرـكاـ الـاصـلـينـ . وهـلـ الـادـمـيونـ عـلـىـ اـخـلـافـ هـيـاـنـهـ وـاشـكـالـمـ الـأـنـوـعـاتـ الجـنسـ البـشـريـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ منـ الـبـاحـثـ ولـذـلـكـ وجـبـ انـ نـبـذـةـ حـضـراتـ الفـرـاءـ انـ يـقـرـئـونـ مـطـالـعـةـ هـذـهـ الـبـذـةـ بـالـنـيـ قـبـلـهاـ لـاقـامـ المـعـنىـ وـالـفـائـدةـ

### نـبـذـةـ إـلـاـنـسـانـ وـاـصـلـهـ وـزـمـانـ ظـهـورـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ

لـحـيـاتـ الـأـنـاضـلـ الـذـكـورـ بـشـارـهـ اـفـندـىـ زـارـلـ

قدـ اـورـدـ العـلـامـ لوـيسـ فـيـكـيـهـ فـيـ مـوـلـهـ هـذـهـ الـفـتـ المـطـبـعـ سـنةـ ١٨٧٥ـ تـحدـيـداـ لـلـإـنـسـانـ نـبـهـ إـلـىـ الـشـيـكـوـنـتـ لـوـيسـ دـوـبـونـلـدـ وـهـوـ الـإـنـسـانـ جـمـ آـلـيـ عـاقـلـ وـقـالـ بـشـارـلـ لـوـلـمـ يـكـنـ هـذـاـ الـحـدـ نـاقـصـاـ لـكـوـنـهـ لـمـ يـقـوـمـ فـصـلـاـ كـافـيـاـ لـلـإـنـسـانـ عـنـ الـحـيـانـاتـ لـكـاـ اـنـرـاهـ لـكـوـنـهـ يـوـضـعـ جـلـاـ الـخـاصـةـ الـخـيـثـيـةـ لـلـبـشـرـ الـتـيـ هـيـ الـعـتـلـ . فـكـاـهـ بـنـولـ العـتـلـ لـيـصـلـعـ اـنـ يـكـوـنـ فـاصـلـاـ بـيـنـ الـإـنـسـانـ وـالـحـيـانـ الـبـهـيـمـ لـكـوـنـهـ مـشـفـرـ كـيـهـ وـيـنـهـ اـذـانـ الـحـيـانـاتـ نـقـلـ اـبـضاـ وـهـيـ اـجـسـامـ آـلـيـهـ ذـلـكـ . الـأـنـ درـجـةـ عـقـلـ الـحـيـانـ الـبـهـيـمـ مـخـطـطاـ كـلـاـ عنـ درـجـةـ عـقـلـ الـإـنـسـانـ . عـقـلـ الـبـهـيـمـ مـحـصـورـ حـضـنـ دـائـرـةـ اـضـطـرـارـ وـالـحـمـاـةـ عـنـ نـفـسـ الـجـمـعـ عـلـىـ فـرـسـعـ وـطـلـبـ رـزـقـ وـرـعـاـدـ اـخـلـاـهـ شـيـ لـجـرـيـتـ مـنـ الـعـاطـفـ وـالـمـوـدـةـ لـاـيـجاـوـرـ دـائـرـةـ ضـرـورـيـاـتـ الـمـادـيـةـ . اـمـ اـعـقـلـ الـإـنـسـانـ فـيـقـلـ بـخـلـافـ ذـلـكـ الـىـ مـلـخـ سـامـ وـدرـجـةـ عـلـيـاـ وـلـوـكـانـ مـعـدـوـدـاـ وـلـيـتـهـاـ لـهـ حلـ مـشـكـلـاتـ مـسـائـلـ قـرـرـهـ تـكـرـاـ وـعـنـاـ . عـلـىـ اـنـ الـإـنـسـانـ مـنـ حـيـثـهـ يـدـنـوـانـاـ هـوـ حـيـوانـ بـحـيـانـ ظـرفـ مـادـيـ بـنـاؤـ قـرـبـ مـنـ بنـاءـ الـحـيـانـاتـ الـبـهـيـةـ وـلـاـ يـتـازـرـ عـنـ الـحـيـانـاتـ الـأـمـنـ حـيـثـيـ سـعـةـ قـوـاهـ الـقـتـلـةـ . فـاـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـدـيـدـ مـبـيـاـ عـلـىـ نـبـذـةـ الـجـهـزـ فـيـ اـعـتـارـ جـهـةـ اـمـيـارـ وـعـهـاـ . وـبـنـاءـ عـلـىـ تـجـمـعـ اـنـ اـعـقـلـ جـمـ آـلـيـ عـاقـلـ جـهـزـ فـوـقـ الـاـسـتـدـالـلـ

عـلـىـ اـنـ حـدـ الـإـنـسـانـ بـكـوـنـ حـيـوانـاـ نـاطـلـاـ كـاـ قـالـ الـفـلـاسـةـ الـقـدـمـاءـ اـنـاـ هـوـ وـاـنـ بـالـمـقصـودـ بـحـسـبـ اـصـطـالـحـ الـمـطـبـيـنـ لـكـوـنـ دـالـاـ عـلـىـ قـامـ مـاهـيـةـ وـمـيزـاـيـةـ بـالـنـطـقـ الـذـيـ يـقـوـمـ فـصـلـاـ خـيـثـيـاـهـ . وـلـاـ يـرـدـ بـنـولـ مـنـ قـالـ الـبـيـانـ نـطـقـ وـهـيـ مـنـ الـحـيـانـاتـ الـبـهـيـةـ . لـاـنـ الـبـيـانـ لـاـ نـطـقـ الـأـيـاـ شـائـشـ مـنـ

(١) حـاشـيـةـ . غالـيـاـ فـيـ بـلـادـيـاـ الـمـرـيـةـ يـنـقـلـ الـنـوـمـ مـقـىـ نـظـرـ الـدـوـدـةـ كـيـرـةـ فـيـقـلـونـ بـغـرـيـ الـعـونـ لـخـ . وـالـخـالـلـ انـ هـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ فـكـمـ مـنـ دـوـدـةـ طـوـبـلـةـ غـلـبـيـةـ تـجـبـلـ شـرـاقـيـ شـاءـلـةـ لـاـنـهاـ ضـعـيـةـ